

أعلام السنة المنشورة - السؤال 21 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

- قال رحمه الله كم مراتب دين الاسلام؟ هنا سننتقل الى الشق الاخر من العقيدة. اذا الاسئلة الاولى انا لا اعرف كم رقم السؤال الذي انتهينا عنده سابقا من غير موظف يعني احد عشر سؤالاً كانت تحوم حول العبودية - [00:00:00](#)
- احد عشر سؤالاً ما اول شيء يجب ان تعرفه العبودية؟ من هو العبد؟ ما تعريف العبودية؟ ما شروط العبودية؟ كيف يكون العمل عبودية لله. اذا هذه الاسئلة الاولى الاحد عشر تحوم حول العبودية ولوازمها واحكامها - [00:00:17](#)
- الان سننتقل الى بيان مراتب الدين. ومراتب الدين جاء التصريح بها في حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. عندما جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم اجابة واضحة صريحة - [00:00:35](#)
- وايضا جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فان حديث سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو هريرة في الصحيحين ورواه عمر بن الخطاب من حديث ابنه عبد الله ابن عمر في صحيح الامام مسلم فهذا اذا انتقال لموضوع اخر وهو موضوع مراتب الدين - [00:00:55](#)
- قال رحمه الله هو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. وكل واحد منها اذا اطلق شمل الدين كله. قال الدين يشمل كم مرتبة؟ ثلاث مراتب اولها الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. ثم نبه على فائدة مهمة جدا - [00:01:13](#)
- وهو ان هذه المراتب انما تكون متباينة اذا ذكرت مع بعضها البعض في نفس السياق. واما اذا ذكر كل واحد منها على حدة فكل واحد منها يدل على قسميه. يعني اذا ذكر الاسلام وحده كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فالاسلام - [00:01:33](#)
- هنا يشمل الاسلام والايمان والاحسان. اذا ذكر الايمان وحده يا ايها الذين امنوا امنوا فالايمن يشمل الاسلام والاحسان. اذا ذكر الاحسان وحده فالاحسان يشمل الاسلام والايمان واما اذا ذكرت هذه الثلاثة معا - [00:01:53](#)
- في سياق واحد فهنا يكون الاسلام له مفهوم خاص والايمان له مفهوم خاص والاحسان له مفهوم خاص ولذلك القاعدة التي اظنكم تعرفونها يقولون هذه المفاهيم اذا اجتمعت واذا اجتمعت افترقت. ايش يعني؟ يعني اذا ذكر كل واحد منها على حدة فكل واحد يشمل - [00:02:11](#)
- قسيمي واذا ذكرت مع بعضها البعض في نفس السياق فكل واحد يدل على معنى خاص. ولذلك في حديث جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم اولاً عن ماذا؟ عن الاسلام. ثم سأله ثانياً عن الامام. ثم سأله ثالثاً عن الاحسان. فلما - [00:02:36](#)
- ما ذكرت هذه الثلاثة في سياق واحد دل على ان كل واحد منها له مفهومه الخاص اذا ذكروا معا. واما اذا ذكر الاسلام وحده او الايمان وحده او الاحسان وحده فهو يكون بمعنى القسم الاخر او قسيميه ولا فرق بينها حينئذ - [00:02:55](#)